يسيح في الأرض أي يجري ; قال الراعي : [البسيط] ... وَارَين جونًا رِواء في أكمّـَته ... من كرم دومة بين السيح والجُدُرِ ... .

أراد أنهن وَارَين شعورَهن ثم وصفها فشبهها بحمل الكرم . ومنه الحديث أن النبي كتب إلى معاذ باليمن : إن فيما سَقَتِ السماءُ أو سُقى غَيلاً العُشر . وقال أبو عبيد : وأما ما جاء في السواني والنواضح أن يما سُقى بها ففيه نصف العُشر . فان السواني هي الإبل التي يُستقى عليها من الآبار وهي النواضح بأعيانها . يقال منه : قد سَنَتِ السانيةُ تَسنُو سُنُوّاً ونَضَحَت تَنْضَحُ نَضْحًا إذا سقت . قال زهير بن [أبي -] سلمي : [البسيط] ... كأن عَيْنَيّ في غَرْبَى مُقَتّلةَ ... من النواضح تَسقى جَنّةً سحقا ... .

قوله : في غربى بغرب التي تستقى بها الإبل وهي أعظم ما يكون من الدلاء وهو الذي فيه الحديث : وما سقى منه بغارب ففيه نصف العشر .

حمل حب وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام في قوم يخرجون